

الرصد الليبي

من بوليتيكال كيز Political Keys
31 آذار/مارس - 05 نيسان/أبريل 2026



▪ ملخص "المشهد الليبي":

شهد الملف الليبي حراكاً دبلوماسياً مكثفاً؛ حيث بحثت ليبيا مع الجانب الروسي تعزيز التمثيل الدبلوماسي وافتتاح قنصلية في "بنغازي"، وناقشت مع تركيا والسودان وتشاد سبل التعاون الأمني وتأمين الحدود. كما شملت المشاورات لقاءات مع سفراء قطر وألمانيا لبحث مستجدات الأوضاع الإقليمية وتطوير العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والسياسية. وقد أدانت الخارجية الليبية في "طرابلس" و"بنغازي" إقرار الكنيست الإسرائيلي قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، معتبرة إياه انتهاكاً للقانون الدولي. وقد دعا رئيس حكومة الوحدة "عبد الحميد الدبيبة" لتكثيف التنسيق الاستخباراتي الإقليمي لمكافحة الإرهاب، فيما تحركت وحدات عسكرية نحو مدينة "سرت" للمشاركة في تمرين "فلينتلوك ٢٠٢٦" بإشراف "أفريكوم".

داخلياً؛ أعلن مجلس النواب استكمال مقاعد مفوضية الانتخابات واعتماد ميزانية بقيمة ٢١٠ مليون دينار لإجراء الاستحقاقات الرئاسية والبرلمانية. وفي سياق المباحثات، رفض "صندوق إعمار ليبيا" مخرجات المسار الاقتصادي في تونس، كما أعلن المجلس الأعلى للدولة رفضه لأي تسويات سياسية تخالف الاتفاق السياسي ما لم تكن بتفويض صريح منه.

اقتصادياً؛ أعلنت "المؤسسة الوطنية للنفط" استئناف الإنتاج الكامل في "حقل الشرارة"، بينما وجه المجلس الرئاسي بوقف أي اتفاقيات مشاركة جديدة في الحقول المطورة. ومن جانبه، قرر "الدبيبة" إلغاء اتفاقية شركة "أركنو" مع شركة "الخليج"، فيما كشف جهاز مكافحة الجرائم المالية عن اختراق إلكتروني لمصرف تجاري نتج عنه زرع أرصدة وهمية بقيمة ١/٧ مليون دينار.

على صعيد آخر؛ اعتمدت هيئة البحث عن المفقودين نتائج الحمض النووي لـ ٣٠ ضحية من فاجعة "درنة". وفي ملف الهجرة، فقد نحو ٧٠ مهاجراً إثر غرق قارب قبالة السواحل الليبية، فيما استمرت عمليات ترحيل المهاجرين غير الشرعيين. وفي حادثة بحرية، أعلنت السلطات فشل سحب ناقلة غاز روسية وانجرافها خارج السيطرة، ما استدعى إشادة دولية بسرعة الاستجابة الليبية لحماية البيئة البحرية.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- أدانت وزارة الخارجية الليبية، في 2026-03-31، بأشد العبارات مصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، لها يمثله من انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي الإنساني.
- رفض صندوق التنمية وإعادة الإعمار برئاسة "بلقاسم حفتر"، في 2026-03-31، الاعتراف بتمثلي الشرق والجنوب المشاركين في مباحثات المسار الاقتصادي بتونس، مؤكداً أن مخرجات هذه الاجتماعات غير ملزمة ولن يُعتمد بها. واعتبر الصندوق أن الحوار لا يعكس تمثيلاً صحيحاً لملف التنمية، وقد يعرقل مشروع التنمية الوطني، مشدداً على التزامه بقرارات مجلس النواب والقوانين الليبية.
- أعلن مجلس النواب، في 2026-04-01، استكمال المقاعد الشاغرة لأعضاء مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، واعتماد ميزانية بقيمة ٢١٠ مليون دينار لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية.
- شارك وزير للداخلية الليبي "عهاد الطرابلسي"، في 2026-04-01، في أعمال الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الداخلية العرب.
- أعربت وزارة الخارجية في الحكومة المكلفة من البرلمان، في 2026-04-05، عن إدانتها لمصادقة الكنيست الإسرائيلي على تشريع يستهدف الأسرى الفلسطينيين.
- حثّ رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" خلال افتتاح مؤتمر قادة الاستخبارات العسكرية في "طرابلس" بمشاركة دول من إفريقيا وأوروبا، في 06-2026، على تكثيف التنسيق الاستخباراتي الإقليمي لمواجهة الإرهاب، مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب تعاوناً عملياً وتجفيفاً لمصادر تمويل الجماعات المتطرفة.
- قرر المجلس الأعلى للدولة، في 2026-04-06، رفض أي تسوية سياسية تجري بالمخالفة للاتفاق السياسي المعتمد بموجب الإعلان الدستوري وتعدلاته، وعدم الاعتماد بأي تمثيل له في أي تسوية أو مفاوضات، ما لم تكن بتفويض صريح ومسبق من المجلس.

ب- تطورات الملف الأمني:

- أعلنت السلطات الليبية، في 2026-04-02، فشل عملية سحب ناقلة الغاز الروسية "أركتيك ميتاغاز" قبالة سواحل البلاد، مؤكدة أن الناقلة في حالة انجراف خارج السيطرة.
- أعلنت حكومة الوحدة الليبية، في 2026-04-02، تحرك وحدات من قواتها العسكرية نحو مدينة "سرت" التي تديرها قوات الشرق بقيادة "خليفة حفتر" للمشاركة في التمرين العسكري "فلينتلوك ٢٠٢٦" بإشراف القيادة الأمريكية في إفريقيا "أفريكوم"، والذي تستضيف ليبيا جزءاً منه للمرة الأولى.
- أصدر "صدام حفتر"، في 2026-04-04، قراراً بتشكيل لجنة عسكرية للتحقيق وتقصي الحقائق في واقعة اختفاء عضو مجلس النواب "إبراهيم الدرسي"، بعد عامين على حادثة اختطافه.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أعلنت "المؤسسة الوطنية للنفط"، في 2026-03-31، استئناف الإنتاج بشكل كامل من "حقل الشرارة"، والبدء تدريجياً في الوصول إلى المستويات الطبيعية.
- كشف جهاز مكافحة الجرائم المالية وغسل الأموال، في 2026-04-02، عن جريمة إلكترونية هالية معقدة استهدفت منظومة أحد المصارف التجارية، تمثلت في زرع أرصدة وهمية داخل النظام المصرفي واستخدامها لإجراء تحويلات هالية غير مشروعة بقيمة تفوق ١/٧ مليون دينار ليبي.
- أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، في 2026-04-02، قراراً بإنهاء عهد شركة "أركنو" عبر إلغاء الاتفاقية الموقعة بينها وبين شركة "الخليج"، بسبب الجدل الشعبي حولها وعدم قدرة المؤسسة على تقديم ما يفيد بسلامة الإجراءات وجدوى الاتفاقية.
- وجّه رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، في 2026-04-04، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط "مسعود سليمان" بعدم الدخول في أي اتفاقيات مشاركة أو تقاسم إنتاج أو ترتيبات تعاقدية مماثلة تتعلق بالحقول النفطية المطورة في الوقت الراهن.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- أعلنت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، في 2026-04-02، اعتماد نتائج تحليل الحمض النووي الخاصة بثلاثين ضحية من ضحايا فاجعة انهيار سدي "درنة".
- ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، في 2026-04-06، أن ما لا يقل عن سبعين مهاجراً فُقدوا بعد غرق قارب قبالة سواحل ليبيا أثناء محاولتهم عبور المتوسط نحو أوروبا.
- قام جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بترحيل عدد كبير من المهاجرين غير الشرعيين

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- روسيا:

- بعث رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، برسالة إلى الرئيس الروسي عبر مبعوثه إلى "موسكو"، في 2026-03-31، حيث التقى بنائب وزير الخارجية الروسي وناقش معه التطورات السياسية في ليبيا، فيما أكد الجانب الروسي دعمه للحلول الليبية-الليبية، وأكد الطرفان على دور الأمم المتحدة كميسر، واتفقا على مواصلة التنسيق بما يدعم الاستقرار ويعزز المسار السياسي التوافقي في ليبيا.
- بحث وكيل وزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية "عبد السلام زوبي"، في 2026-04-01 مع السفير الروسي "أيدار أغانين"، تطورات الوضع الأمني، والتعاون العسكري والتقني بين البلدين.
- استعرض وزير الخارجية بالحكومة المكلفة من النواب "عبد الهادي الحويج" في 2026-04-01 مع وفد روسي ترتيبات افتتاح القنصلية العامة في "بنغازي"، وتعزيز التمثيل الدبلوماسي وتيسير الخدمات القنصلية، والتعاون الثقافي والعلمي. وبحث الطرفان التعاون الاقتصادي في القطاعات ذات الأولوية، والشراكة التعليمية والتجارية، واستكشاف فرص استثمارية بما يدعم المصالح المشتركة.

ب- تركيا:

- بحث رئيس الأركان العامة "صلاح الدين النهروش"، في 2026-04-06، مع رئيس الاستخبارات العسكرية التركية "إرتونش إرتوفانلي"، سبل تعزيز التنسيق الأمني

والاستخباراتي بين البلدين، وتوسيع مجالات التعاون في التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات، بهدف رفع كفاءة العناصر وتعزيز الجاهزية.

ت- ألمانيا:

- استعرض وزير الخارجية "الطاهر الباعور"، في 2026-04-02، مع سفير ألمانيا "رالف طراف"، العلاقات الثنائية ولا سيما في المجالات السياسية والاقتصادية والإنسانية، إضافة إلى مناقشة التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ث- قطر:

- استعرض رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، في 2026-03-31، مع سفير قطر "خالد الدوسري"، مستجدات الأوضاع في المنطقة، وما تشهده من تطورات سياسية وأمنية. وأطلع السفير القطري "الدبيبة" على آخر التطورات في محيط بلاده والمنطقة، وتداعياتها المحتملة على الاستقرار الإقليمي، إلى جانب الجهود المبذولة لاحتواء التوترات وتعزيز مسارات التهدئة.

ج- السودان:

- بحث رئيس الأركان العامة "صلاح للدين النمروش"، في 2026-04-05، مع مدير الاستخبارات العسكرية للقوات المسلحة السودانية "محمد صبير"، التعاون العسكري والأمني، وفي مجالات تبادل المعلومات والتنسيق الأمني بما يعزز قدرة المؤسسات العسكرية على مواجهة التحديات المشتركة.

ح- تشاد:

- أجرى رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، في 2026-04-01، اتصالاً مع رئيس تشاد "محمد إدريس ديبي"، تناول أوضاع المنطقة والتنسيق المشترك بين البلدين. وتبادل الطرفان وجهات النظر حول التطورات الإقليمية وانعكاساتها على الأمن والاستقرار، وناقشا آليات دعم استقرار المنطقة، وتعزيز التنسيق الأمني فيما يتعلق بأمن الحدود ومكافحة الظواهر السلبية العابرة للحدود.

خ-مواقف المؤسسات الدولية:

- كشف تقرير لـ "رويترز" في 04-2026 -02، أن "خليفة حفتر" حصل على طائرات مسيرة قتالية صينية وتركية رغم حظر السلاح الأهمي، حيث رصدت طائرات من طراز Bayraktar TB2g Feilong-1 في قاعدة الخادم شرق "بنغازي". كما أشار التقرير إلى احتمال استخدام هذه الطائرات لدعم أطراف إقليمية، مع غموض حول الجهة التي تقوم بتشغيلها فعلياً.
- أشاد الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية "أرسينيو دو مينغيز"، في 04-2026 -05، بجهود السلطات الليبية في التعامل مع أزمة ناقلة الغاز الروسية (أركتيك ميتاغاز) وسرعة الاستجابة لحماية الساحل الليبي والبنية التحتية الحيوية والبيئة البحرية.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

تعكس مشاركة قوات من حكومة الوحدة الوطنية في تمارين "فلينتلوك" بمناطق نفوذ قوات "حفتر"، بالتزامن مع استضافة مؤتمرات استخباراتية إقليمية، رغبة دولية بقيادة "واشنطن" في دفع الأطراف الليبية نحو تنسيق عسكري تقني لمواجهة الإرهاب بعيداً عن الصراعات السياسية. ومع ذلك، فإن تقارير خرق حظر السلاح وتدفق المسيرات تضع هذه الجهود في اختبار حقيقي أهم استمرار سباق التسليح المحلي.

اقتصادياً، يبرز التوجه نحو السيادة النفطية والرقابة الصارمة من خلال قرارات المجلس الرئاسي ورئاسة الحكومة بإلغاء بعض الاتفاقيات النفطية المثيرة للجدل، وهي خطوات تبدو مدفوعة بضغط شعبي ورغبة في منع استغلال الموارد في التجاذبات السياسية، خاصة مع عودة "حقل الشرارة" للإنتاج الذي يمثل شريان حياة للاقتصاد الوطني المتعثر بمخاطر الجرائم المالية الإلكترونية.

دبلوماسياً، تظهر ليبيا كساحة لتوازن القوى الدولية؛ فبينما تعزز روسيا التمثيل القنصلي في الشرق والتعاون العسكري، تواصل تركيا تعميق نفوذها الأمني في الغرب. هذا التنافس يقابله حراك ليبي تجاه دول الجوار (تشاد والسودان) لضبط أمن الحدود.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2026
Political Keys بوليتيكال كيز

